طبق الاصل

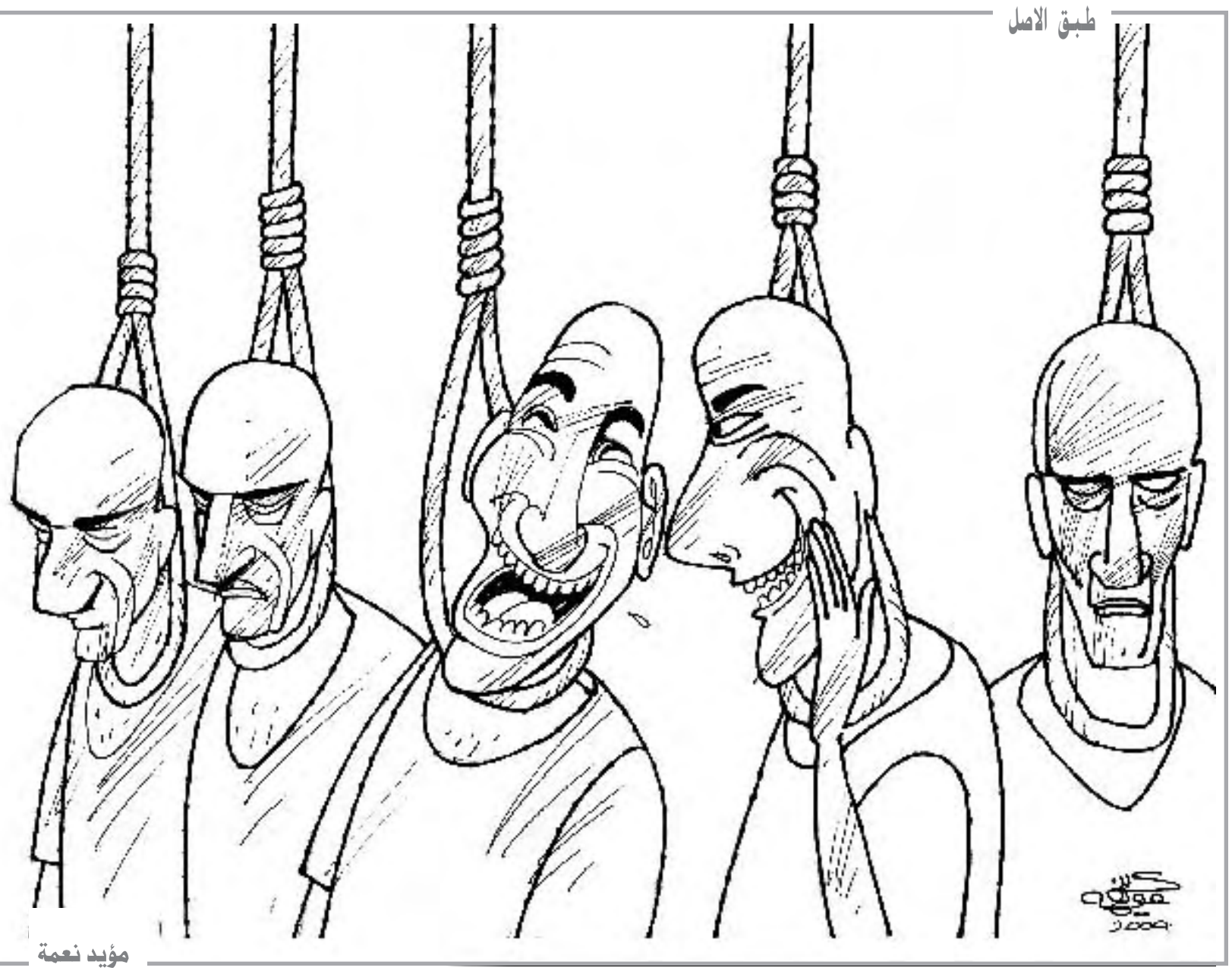

مؤيد نعمة

عـــام على سقـــوط صـــدام
كيـــف تغيرت الحياة في العـــــراق؟

روري مكارثي

قبل عام من الان بدأت قوات التحالف هجومها على العراق، وقد سألت الغارديان مواطنة عراقية: كيف تغيّرت الامور بالنسبة لها؟
هنا تبدأ قصة حياة في بغداد:
تقود نجوى البياتي سيارتها كل اسبوع عبر بغداد الى دائرتها القديمة في مديرية البيطرة التابعة لوزارة الزراعة لتسأل عن تاريخ عودتها الى العمل. وقد تعودت على اليأس خلال الاشهر الحالية ولكنها هذا اليوم تعود الى سيارتها ويداها ترتعشان والدموع في عينيها. ففي داخل البناية ابلغوها بأن زميلة لها كانت عضوة بارزة في حزب البعث قد اعيدت الى العمل وإن لجنة اعادة المفصولين في الوزارة سوف تناقش موضوعها نهاية الشهر الثالث.
تقول نجوى عن هذا:
"لقد جعلوني اشعر بالاحباط، وحين تسمع اخباراً سيئة كهذه .. فهو أمر لا يمكن تحمّله أبداً".
تبلغ نجوى الخمسين من العمر وهي ارملة ومن الطبقة الوسطى الاعتيادية والتي توقعت الحصول على الكثير من خلال دخول امريكا وبريطانيا الحرب على العراق قبل عام. وهي ممن تلقوا تعليماً جيداً مسلمة معتدلة تدافع بقوة عن الديمقراطية وحقوق المرأة. وقدعارضت صدام بشدة وشاهدت عائلتها تتمزّق من قبل قوات امن الوحشية. فرحت ورقصت حين رأت سقوط تمثال هذا الدكتاتور على الارض.
وقد وصفت من خلال حديث معها في دارها في الاعظمية كيف ساءت فرحتها بالتحرير خلال السنة الماضية وذلك من خلال الاوهام وضجرها من الاحتلال الامريكي لبلادها. فهي عاطلة عن العمل وغارقة في الديون لأصدقائها.
انضمت نجوى عام ١٩٧١ الى الحزب الشيوعي العراقي وهي لا تزال طالبة في الطب البيطري ببغداد، حين كان الحزب واحداً من مجموعتين وحيدتين وقفتا ضد النظام البعثي الوحشي والذي اغتصب السلطة قبل ثلاثة سنين منذ ذلك التاريخ في العراق.
استجواب: لقد كسرت نجوى التقاليد الاجتماعية الصارمة بزواجها من الرجل الذي وقعت في حبّه وهو استاذها (آزاد) والذي لم يكن إختياره من قبل والديها. وعاش الاثنان في كامل السعادة نتيجتها اربعة اطفال. وفي عام ١٩٩١ يُقدم احد رجال أمن صدام تقريراً يصف فيه آزاد بأنه ينتقد صدام شخصياً ثم القي القبض عليه وتم استجوابه في دوائر الامن الرهيبة والتي كانت اكثر الدوائر رعباً في نظام صدام. تستدعي مديرية الامن نجوى وتجبرها على اختيار امر فاجع او عمل شيء آخر ضدها وضد زوجها. تقول نجوى عن هذا الاستدعاء: أبلغوني بأن زوجي لم يكن متهماً ولكنهم يريدون مني كتابة التقارير عن زملائي في المختبر واتعاون معهم وقالوا لو وافقت على هذا التعاون سيطلق سراح زوجي في اليوم الثاني مباشرة ولكني اخبرتهم بعدم استطاعتي القيام بهذا العمل. وقلت لهم ان زوجي لديكم الآن خذوه واتركوني اعيش مع اطفالي. قالوا لي بعد هذا الكلام إنهم سيعاقبونني على هذا القول".
جرت محاكمة آزاد وحكم عليه بالسجن مدة عشرين سنة دون إستئناف في الحكم بعد اربع سنوات من سجنه يطلق سراحه في احد قرارات صدام لأعفائه عن السجناء لكنه خرج مريضاً وتوفى عام ١٩٩٩. وقبل ثمانية اشهر من وفاة آزاد توفّيت ابنته (سمر ٢١ سنة) في حادث صعق كربائي وبقيت الام مع ابنائها الثلاثة (عمر ومصطفى واشرف). وهي ترتدي كل يوم السواد بلا مكياج تقود سيارتها نحو مقبرة زوجها وابنتها وتغلق عينيها رافعة يديها لتؤدي صلاتها الصامته.
تخرجت نجوى طبيبة بيطرية في بغداد عام ١٩٧٦ ولأكثر من عشرين سنة مارست عملها في وزارة الزراعة في اختصاص الفيروسات ودرست انتقال الامراض بين الحيوانات. كانت لها الرغبة في دراسة الماجستير والدكتوراه وقد حصلت على زمالة في جامعة (بانكالور) جنوب الهند ولكونها غير بعثية رفضت زمالتها وكل طلبات الدراسة. وفي عام ٢٠٠٠ تحصل نجوى على عمل في منظمة الغذاء العالمي التابعة للامم المتحدة وارتفع راتبها من بضعة آلاف دينار في الدولة العراقية الى ما يقارب (٧٠٠دولار شهرياً) وخلال الصيف الماضي وقبل ان تنسحب الامم المتحدة من العراق أثر الانفجار الذي حدث في مكاتبها ببغداد يلغى عقد نجوى مع الامم المتحدة دون توضيح للاسباب. وتقول انها لا يزال لديها اكثر من اربعة آلاف دولار لدى الامم المتحدة لم تتسلمها.
من مديرية البيطرة تعبر نجوى المدينة خلال ازدحام المرور الشديد الى مكاتب الحزب الشيوعي للحصول على توصية من الحزب لإعادتها الى العمل وبالفعل حصلت على تلك التوصية ومع حالة الاحباط والغضب التي تعيشها هذه الانسانة كان لهذه التوصية تأثير ضعيف. وعلى العكس فالذين جلبوا توصيات من الاحزاب الدينية الشيعية والتي تنامى تأثيرها في عراق ما بعد الحرب كان لهم نجاح اكبر في العودة الى اعمالهم.
تذهب نجوى الى مديرية البيطرة لمقابلة احد الموظفين الشيوعيين فيها ولتعبّر عن احباطها وغضبها هناك، وتسأله: "كيف يمكن لزميلتي البعثية العودة الى عملها؟" ويجيبها الموظف الشيوعي:" إنها مشكلة وستأخذ المزيد من الوقت وهي ليس بالعمل السهل". وترد نجوى بقوة:" لماذا لم انتم الى حزب البعث، أنا مليئة بالغضب حول هذا. نحن نريد اقصاءهم جميعاً ولا نفسح المجال لأي عضو منهم. ونريد من اطفالنا أن ينسوا أن هناك حزباً اسمه البعث في العراق". ويعترف المسؤول الشيوعي في الدائرة البيطرية ان التوصيات المرسلة من الشيوعيين لا تحمل دائماً نفس الوزن للتوصيات القادمة من الاحزاب الدينية حيث يقول:" نحن نواجه بعض العقبات من قبل بعض الوزراء، وذلك شيء لا يريحنا أبداً ونحن نريد الخلاص من آراء كهذه ولهذا نحن بحاجة الى انتقال السلطة".
كان اللقاء مؤلماً بالنسبة لنجوى فقد استمعت الى آراء تحمّل الصبر لأشهر قادمة.
تحدثت نجوى عن أيام سقوط النظام وكيف عاشت مع عائلتها بين بغداد وبلد إذ تقول:" ذهبنا من بغداد الى بلد في الاولى بعد انقطاع التيار الكهربائي في بغداد وكنا نراقب التلفزيون معاً فرحين بسقوط صدام لكن اقاربنا هناك كانوا يبكون لأنهم يحبون الطاغية كثيراً. وحين سقط التمثال فرحنا وهللنا لكنهم غطّوا عيونهم وابتعدوا عن التلفزيون".
كانت نجوى تساند الحرب بقوّة برغم ايمانها بأن الحرب قامت بسبب النفط ورغبة بوش الشخصية بالانتقام من حاكم تحدى والده. تقول نجوى:"لا يمكن لغير بوش أن يقوم بهذه الحرب ولو لم يدخلوا العراق لبقينا تحت سلطة صدام وعائلته لمئة عام اخرى".
ومنذ تلك الفترة بدأت حماستها نحو الامريكان بالتلاشي حيث فقدت عملها وزاد الاحباط لديها وهناك هموم اخرى غير فقدانها عملها مثل الكهرباء وغلاء المعيشه في ازدياد اسعار الغاز واللحوم والخضراوات وغيرها.
تعتقد نجوى بأن العمليات الارهابية التي تستهدف المئات من الارواح البريئة من العراقيين وغيرهم جاءت كرد فعل للموقف العدواني من قبل اكثر الجنود الامريكان. وتقول في ذلك:" في البداية لم تكن هناك مقاومة لكن سلوك الجيش الامريكي دفع الى المقاومة. فحين كنا نشاهدهم في البداية امام بيوتنا نقدم لهم القهوة اما الآن فقد تغيّروا تماماً حيث لا يتحدثون معنا نهائياً.
وتعتقد نجوى مثل العديد من العراقيين اذا غادرت القوات الامريكية بسرعة فإن حرباً اهلية دموية واقعة لا محالة. وهي تتمنى ان تشاهد صدام معلقاً في شوارع بغداد لكن هذا لا يرضي استياءها وآلامها وتقول:" لو غادر الجيش الامريكي فإن الشعب العراقي سوف يقتل البعثيين جميعاً. وقد جرى ذلك فعلاً في الجنوب والناس الآن يحاولون ترك الاشياء على حالها ولكنهم سوف ينتقمون اخيراً. نحن بحاجة الى الصبر لنرى ماذا سيحدث

لبلدنا". ترجمة: عمران السعيدي
عن: الغارديان

عائلة مرتبطة بالقاعدة تختبر حدود التسامح في كندا

ستيفن كولنسون

عائلة خضر المقيمة في كندا التي لا تنكر روابطها مع اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة بعيدة عن صورة العائلة المهاجرة النموذجية المتنة لبلد الاستقبال بنظر بعض الكنديين الذين يطالبون بطردها من بلدهم. ويعتبر وجود هذه العائلة في تورنتو بمثابة اختبار لقياس التسامح الكندي، ويثير جدلا محتدما تشارك فيه شريحة واسعة من الكنديين من حيران للعائلة الى شخصيات سياسية مرورا بصحافيين. وسبق لعائلة خضر الحاملة الجنسية الكندية ان سكنت في المبنى نفسه مع عائلة بن لادن في افغانستان. والوالد احمد سيد خضر الذي يعتبر من قادة التنظيم الارهابي قتل في تشرين الاول الماضي خلال عملية قام بها الجيش الباكستاني ضد مقاتلين من القاعدة.
غير ان الجدل اطلقه احد ابناء العائلة عبد الرحمن خضر في مطلع اذار. فقد روى الشاب البالغ من العمر عشرين عاما والذي اعتقلته القوات الاميركية في كابول في تشرين الثاني ٢٠٠١، قصصا مدهشة عن حياة بن لادن اليومية، وعن تدريبه تمهيدا لعملية انتحارية واعتقاله في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا حيث يقول انه تجسس على الاسرى الاخرين لحساب وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه).
وعادت عائلة خضر لتتصدر الاخبار المحلية في نيسان حين تمكنت الوالدة مهى خضر من العودة الى كندا بفضل جواز سفر موقت صادر عن السلطات الكندية، مصطحبة معها ابنها كريم المقعد منذ اصابته في الاشتباك الذي اودى بوالده.
وللعائلة ايضا ابن ثالث يدعى عمر معتقل في غوانتانامو ومتهم بقتل جندي اميركي في افغانستان. وتتزايد منذ ذلك الحين الاصوات المطالبة بطرد عائلة خضر من كندا واسقاط الجنسية الكندية عنها او منعها على الاقل من الافادة من نظام الضمان الصحي. وجاء في عريضة حصدت حتى الان ١٦ الف توقيع

"انني كمواطن كندي لا اشعر بالامان علما ان ثمة اصوليين يقيمون بجواري".
ويطالب جون كانيس النائب عن دائرة سكاربرو حيث تقيم العائلة بملاحقتها بموجب قانون مكافحة الارهاب، فيما تدعو المعارضة في البرلمان الى سحب جوازات سفر افرادها. وعلق احد افراد آل خضر في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس "هل انهم ضدنا لاننا مسلمون؟".
وتابع المتكلم الذي رفض كشف اسمه بناء على نصيحة محاميه "لديهم افكارهم المسبقة. عليهم ان يعملوا على حل مشكلات اخرى في بلدنا".
وتحدث عن كريم المقعد في سريره فقال "لا يمكنه الحراك. اليس للكنديين قلب هذا الولد محبط". والاستياء الذي تثيره عائلة خضر لا يقتصر على ماضيها بل تحركه ايضا الاراء التي يعبر عنها افرادها. فقد اعتبرت الوالدة مهى في تقرير اجرته محطة "سي بي سي" ان اعتداءات ١١ ايلول هي نتيجة الدعم الاميركي لاسرائيل. وفي حين تعكس وسائل الاعلام مشاعر غضب محتدمة، يدافع رئيس الوزراء بول مارتان عن حرية التعبير، غير آبه بوطأة موقفه على الرأي العام.وقال مارتان الاسبوع الماضي "اعتقد انه حين يصبح الواحد كنديا، يحق ان تكون له وجهات نظر خاصة به وان يخالف الرأي السائد.كذلك دعت صحيفة "تورونتو ستار" الثلاثاء الماضي الى الهدوء. وكتب الصحافي توماس والكوم "حان الوقت لندع آل خضر وشأنهم. فلنكن واضحين: ان عائلة خضر لم تقدم على اي عمل غير شرعي اليوم في كندا. وان فعلت، فلم يكترث احد ما بابلاغه الى الشرطة".

كتاب يحدث ضجة كبرى في الولايات المتحدة

خطة الهجوم على العراق

يفيد كتاب جديد اصدره الامريكي بوب وود وارد، العامل في صحيفة واشنطن بوست ان جورج تينيت مدير المخابرات المركزية طمأن الرئيس الامريكي بوش قبل ان يقرر غزو العراق بإسبوعين بأن قضية اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها الدكتاتور السابق صدام حسين امر سهل الاثبات، وذلك استناداً الى تقرير نشرته وكالة سي أن أن الامريكية في ٩ نيسان الجاري واحدث ضجة واسعة هناك.
ويضيف الكتاب الذي يحمل عنوان "خطة الهجوم" والذي بدأ نشره بحلقات مسلسلة منذ هذا الاسبوع في صحيفة الواشنطن بوست ان اعلان تينيت ذلك كان "مهماً جداً" في المصادقة على قرار الحرب.
ويقول الكتاب إن بوش إتخذ قراره بدخول الحرب دون استشارة نائب الرئيس ديك تشيني او وزير الدفاع دونالد رامسفيلد او وزير الخارجية كولن باول.
ويؤكد وودوارد ان باول لم يتم إخباره حتى بعد أن سمح للسفير السعودي أن يستعرض خطط الحرب ذات "السرية القصوى" في مجهود لإستحصال دعم بلاده للغزو.
وقال تشيني للسفير السعودي الامير بندر بن سلطان أنه حالما تبدأ الحرب فسوف "تحَمص" صدام حسين وذلك استناداً الى ما ذكره وودوارد الذي كتب او شارك في كتابة عدد من الكتب التي احتلت المرتبه الاولى في المبيعات، عن السياسة في واشنطن بما في ذلك كتاب "كل رجال رئيس الجمهورية" الذي كتبه بالمشاركة مع كارل برنشتاني.
ويكشف الكتاب ايضاً ان مبلغ ٧٠٠ مليون دولار كان الكونغرس قد خصصها للحرب في افغانستان قد تم تحويلها في صيف عام ٢٠٠٢ لتطوير خطة حرب في العراق.
ويلمح وودوارد الى ان تحويل الموارد هذا ربما كان غير شرعي وان الامر قد اخفي عمداً عن الكونغرس.
وكان كتاب وودوارد ايضاً عنوان مقابلة الاسبوع الماضي على شبكة سي بي أس "٦٠ دقيقة". ويستند الكتاب الى مقابلات مع ٧٥ شخصية مشاركين في الاعداد للحرب والذين يشكلون المصدر الوحيد الذي تنسب اليه المعلومات بما في ذلك بوش.
وينقل وودوارد عن بوش بأنه قال بأنه لم يشعر بالحاجة لسؤال مستشاريه الرئيسين مثل تشيني ورامسفيلد وباول فيما اذا كانوا يعتقدون أن عليه الذهاب الى الحرب "لأنني استطيع أن اقرأ افكارهم". ولكنه يقول أنه تناقش مع كونداليزا رايس مستشارته للامن القومي.
ويزعم المؤلف ان بوش قال "لم اشعر بالحاجة لسؤالهم عن رأيهم بصدام حسين. ولو كنت جالساً حيث اجلس أنا لرأيت أن الامور واضحة تماماً. اعتقد ان لدينا جواً يشعر فيه الناس احراراً أن يعبروا عن انفسهم".
ويصف وودوارد تشيني بأنه " القوة الحادلة" الدافعة وراء اتخاذ قرار شن الحرب ويدعمه رامسفيلد.
أما باول فقد كان معارضاً. ويقول ودارد أن باول وتشيني كانا يحملان مواقف عدائية لأحدهما الآخر لدرجة انهما يتبادلان الحديث.

رايس تكذب التقرير

وقد كذبت ذلك كوند ليزا رايس في مقابلة مع فوكس نيوز وقالت: لقد تناولت طعام الغداء في عدد من المناسبات مع نائب الرئيس تشيني ومع كولن باول وأنهما على علاقات ودية طبيعية.
في ٢١ تشرين الثاني ٢٠٠١ اي بعد هجمات الحادي عشر من ايلول بثلاثة اشهر وبعد انهيار حكم طالبان في افغانستان، انتحى بوش برامسفيلد جانباً وامره أن يعد خطة حرب على العراق وان يبقى الامر سراً.
وبعد ذلك بثمانية اشهر، اي في اواخر تموز ٢٠٠٢، صادق الرئيس على انفاق مبلغ ٧٠٠ مليون دولار للتحضير للحرب على العراق، اخذ المبلغ من التخصيصات الاضافية للحرب في افغانستان.
وقال المؤلف لوكالة سي بي أس ان تحويل المبالغ المخصصة من قبل الكونغرس لغرض معين الى غرض آخر أمر يعرض للمساءلة القانونية.
وقالت رايس أنها لم تقرأ كتاب وودوارد وأنها لا تستطيع التعليق على التقرير المحدد. وقالت في برنامج سي بي أس واجهوا الامة "انه من الممكن أن تكون الاموال قد خضعت الى مناقلة داخل وزارة الدفاع او داخل القيادة المركزية المسؤولة عن الحرب في كل من افغانستان والعراق على حد سواء.
وقالت ايضاً أن أي مناقلة في الموارد لم تؤثر على المجهود الامريكي في افغانستان.

افضل ما نملك

ومع تقدم التخطيط للحرب، في ٢١ كانون الاول ٢٠٠٢ ذهب تينيت وساعده الايمن جون ماكلا فلن الى البيت الابيض ليقدما ايجازاً الى بوش وتشيني حول اسلحة الدمار الشامل العراقية. ويضيف وودوارد أن الرئيس لم يكن منبهراً بعرض صور الاقمار الصناعية ومداخلاتها ولذلك ضغط على تينيت وماكلا فلن قائلاً لهما أن معلوماتهما لن تقنع الرأي العام سائلاً تينيت "أهذا افضل ما نملك؟" واستناداً الى وودوارد فإن تينت اكد للرئيس بأن تلبيس تهمة امتلاك اسلحة الدمار الشامل بصدام حسين كانت امراً هيناً جداً.
وقال وودوارد في مقابلته مع سي بي أس أنه سأل الرئيس عن هذا الامر بأنه من الضروري اللجوء الى مدير المخابرات المركزية وانه يعتقد ان التعبير الذي استعمله يعني أنه امر مؤكد ومضمون.
واستناداً الى وودوارد فإنه بعد ذلك بنحو اسبوعين أي بعد عيد رأس السنة لسنة ٢٠٠٣ بقليل ضاق بوش ذرعاً بالجولات غير المثمرة للامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة، وازمع امره بخوض الحر ب بعد استشارة رايس.
ويكشف وودوارد أنها حثته على الالتزام بتهديداته باللجوء الى العمل العسكري اذا لم يقدم صدام حسين كشفاً كاملاً لأسلحة الدمار الشامل.
ونسب وودوارد الى رايس انها قالت :"اذا كنت مصمماً على اللجوء الى دبلوماسية القوة فعليك أن تلتزم بذلك القرار".
اما رايس في برنامج "واجه الامة" فقد اصرت على ان حديث بوش معها في كانون الثاني لم يتمخض عن قرار لخوض الحرب التي قالت أنه لم يتخذ الا في آذار حين صدرت الاوامر بتسديد الضربات العسكرية.
وقالت: "إن جزءاً من العلاقة بين مستشارة الامن القومي ورئيس الجمهورية هي أن الرئيس نوعاً ما يفكر بصوت عال اذا كان بالامكان وصف الامر بهذه الصورة". وكان الرئيس نوعاً ما قد ضاق ذرعاً من الطريقة التي تسير بها حملات التفتيش.

صدام المحمص

ويقول وودوارد ايضاً أن المسؤولين الامريكان كانوا متشككين من جدوى حملات تفتيش الاسلحة لأنهم كانوا يتلقون معلومات استخباراتية تفيد بأن كبير مفتشي الاسلحة للامم المتحدة هانز بليكس لم ينقل كل شيء كان يكتشفه ولم يكن يفعل كل شيء كان يقول أنه يفعله.
واستناداً الى الكتاب فإن بعض مستشاري الرئيس في القمة كانوا يعتقدون أن بليكس كذاب.
ويضيف الكتاب انه بعد اللقاء مع رايس بوقت قصير قال بوش لرامسفيلد:" انظر هنا اخشى اننا سنفعل هذا".
وفي اعقاب ذلك، في الحادي عشر من كانون الثاني على وجه التحديد، اجتمع رامسفيلد وتشيني ورئيس هيئة الاركان المشتركة ريتشارد مايرز في مكتب تشيني مع الامير بندر سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة. وفي ذلك الاجتماع ابرز الجنرال مايرز للامير بندر خارطة معنونة "اقصى درجات السرية، لا يطلع عليها اجانب" وذلك يعني أنه لا ينبغي أن يطلع عليها أي مواطن اجنبي، كما قال وودوارد الى وكالة سي بي أس.
واستناداً لما أفاد الكتاب فإن الخارطة حددت خطط المعركة الاميركية الخاصة بالعراق والتي كان مقدراً لها ان تبدأ بهجوم جوي تعقبه غزوات برية تتحرك شمالاً من الكويت وجنوباً من تركيا.
وقال مايرز في لقاء "النسخة المتأخرة" لنشرة سي أن أن يوم الاحد أنه على الرغم من أنه لم يقرأ كتاب ووودوارد الا أنه مطلع على تقرير ما جرى في الاجتماع وانه "صحيح بصورة اساسية".
وقال لقد كنا في ذلك الوقت نتطلع الى دعم حلفائنا وشركائنا في المنطقة. وقد كانت السعودية شريكاً ستراتيجياً في المنطقة لفترة طويلة. وأن جزءاً من طريق تحقيق ذلك هو أن نطلب منهم ونريهم لماذا وكيف نحتاج دعمهم في مناطق معينة.
"وشعرت بالارتياح في حينها عندما فعلنا ما فعلناه مع السفير السعودي" .
واستناداً الى رواية ووودوارد حول ما دار في ذلك الاجتماع فإن بندر ضغط على تشيني ورامسفيلد ومايرز للحصول على تطمينات بأن صدام سوف يزاح في هذه الحرب وليس كما حصل في حرب الخليج الاولى عام ١٩٩١ ونسب القول الى تشيني بإنه اكد لبندر "حالما نبدأ يكون صدام محمصاً" ، وهي ملاحظة اربكت حتى رامسفيلد الذي هو في العادة طليق اللسان.

شكوك باول

وبعد الاجتماع مع بندر بيومين، أي في ١٣ كانون الثاني، اجتمع بوش مع باول في المكتب البيضوي ليخبر كبير دبلوماسييه أنه قرر الدخول في الحرب.
ويذكر أن باول قال لبوش "انت تعلم أنك سوف تمتلك هذا المكان؟" محذراً اياه بأن الولايات المتحدة ستكون مسؤولة عن وضع ما بعد الحرب هناك. وقال وودوارد بأن بوش رد على باول بأنه يفهم العقبات المترتبة عليها.
وبالرغم من تحفظات باول حول تلك العقبات المترتبة عليها كما يقول ووروارد، فإنه اكد لبوش بأنه سيكون "عملاً خيانياً" لا يمكن التفكير به تجاه بوش والولايات المتحدة اذا ما تخلى عنهما في تلك اللحظة.
وفي شباط ظهر باول امام مجلس الامن الدولي ليدافع عن موقف الولايات المتحدة بأن الحرب ضرورية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ونزع السلاح عن نظام صدام.

المدى / قسم الترجمة